

## الاعتصام

و الثامن تناقض حديث صلة الرحم تزيد من العمر مع آية فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون .

والثامن : قول من قال : إن قوله E : .

[ غسل الجمعة واجب على كل محتلم ] مخالف .

لقوله : [ من توضأ يوم الجمعة فيها نعتت ومن اغتسل فالغسل أفضل ] .

والمراد بالوجوب هنا التأكيد خاصة بحيث لا يكون تركا للفرض وبه يتفق معنى الحديثين فلا اختلاف .

والتاسع : قولهم جاء في الحديث : .

[ صلة الرحم تزيد العمر ] وإِ تعالی يقول : { إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا

يستقدمون } فكيف تزيد صلة الرحم في أجل لا يؤخر ولا يقدم البتة .

وأجيب عنه بأجوبة ( منها ) : أن يكون في علم إ أن هذا الرجل إن وصل رحمه عاش مائة

سنة وإلا عاش ثمانين سنة مع أن في علمه أنه يفعل بلا بد أو أنه لا يفعل أصلا .

وعلى كلا الوجهين إذا جاء أجله لا يستأخر ساعة ولا يستقدم قاله ابن قتيبة وتبعه عليه

القرافي